

أولاً:- موضوع الدراسة وإشكالياته:- تحليلى مقارن للمشاهدات الواقعية والميدانية والأفكار والافتراضات النظرية السوسيوديموجرافية Sociodemographic لمدى ثبات وتغير القيم المتعلقة المحلية والتنمية , 17 مولود لكل سيدة فى سنة 1986 وهو ما يمثل الأعلى على مستوى القرى المصرية حينذاك , مما دفع الباحث الختبارها فى مرحلة الماجستير لدراسة موضوع دور القيم وها هو الآن يحاول بعد أكثر من 22 أثنين وعشرين عاماً من محاولة التأكد من استبقاء واستعمال قيمة الزواج المبكر فى الوقت الراهن برغم الارتفاع الملحوظ على مستوى الجمهورية فى متوسط السن وما يستتبعه من مشكلات اجتماعية وديموجرافية وغيرها مالمزمة أو متأثرة بالتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة . مزيد من الإنجاب , بالرغم من تعدد الإجراءات الرسمية والنشطة والقوانين بالرغم من ارتفاع تكاليف الزواج والحمل والإنجاب الكثيرين وتفضيلهم لتشغيل واستغلال الأطفال والصغار فى كل الأعمال . وتنطلق الدراسة من مضمون ومؤشرات الكثير من النظريات والدراسات بدءاً من إشارة مؤسس علم الاجتماع ابن خلدون عن حتمية التغير والتحول السابقة ألن الخلق تابع بالطبع لمزاج الحال الذى هو فيه" (4) , وامتنال لحقيقة التعدادات والإحصاءات والبيانات السكانية عن تغير السلوك الإنجابي والمتمثلة فى تطور عدد السكان بالقرية مع انخفاض معدل النمو السكاني , ومتوسط 2515 نسمة , قفز إلى 3694 حتى وصل إلى 6146 نسمة فى طبقاً للبيانات المحلية بالقرية , 78 فى سنة 2013 , الارتفاع الملحوظ فى السن عند الزواج الأول. هذا وتشير نتائج المسح السكاني الصحي المصري EDHS 2008 و 2005 إلى أن معدل الإنجاب فى المنيا أعلى بنسبة 25% عن المعدل فى مصر ككل , وأن السيدات فى الريف – ينجن 4. أقل بقليل من 3 أطفال فى المتوسط طوال حياتهن الإنجابية , ثانياً:- أهمية الدراسة ومبررات إختيارها:- 1- تهتم الدراسة بأحد أهم موضوعات علم الاجتماع السكاني والتاريخ الاجتماعي والتطورى للسكان , 2- تهتم بالتعمق فى فهم ودراسة موجبات ومحددات السلوك الإنجابي والتاريخ يمثل النائية 3- تساهم الدراسة فى تقديم عرض وتحليل سوسيوديموجرافى نقدي للقيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي وهو من أكثر الموضوعات إثارة للحوار والجدل الفكرى وأيضاً اتساع هوة المداخل 4- اختبار مدى واقعية بعض المسلمات والافتراضات النظرية سواء الاجتماعية وشوارتز واديانا مانجو وآنات باردى وروبين جادوين عن كيفية حدوث التغير ب) الأهمية والمبررات العملية للدراسة:- 1- تفيد الدراسة فى تحديد التغيرات والتحولات التى حدثت فى القيم الموجهة للسلوك الإنجابي, فى إحدى القرى المصرية النائية التى يمكن الاستفادة من بياناتها الديموجرافية وتوجهات وسلوكيات سكانها الحقيقية فى تقديم نماذج وتصورات استرشادية لكيفية التعامل مع أهم القضايا الاجتماعية والسكانية. السكانية المنفذة فى إحداث تغير ملحوظ فى قيم تفضيل الزواج المبكر من عدمه وتوضيح مقومات النجاح وهو ما ال يتوفر على مستوى الوحدات الصغرى